

#### ٤ - خصائص النمو ومتطلباته

يمكن عرض خصائص النمو ومتطلباته من خلال مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة ومرحلة المراهقة؛ بغية اشتقاق مجموعة من المعايير اللازمة لاختيار كتب الأطفال منها.

#### القسم الأول: مرحلة الطفولة (الوسطى والمتأخرة):

##### النمو الحركى:

تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة فى المرحلة العمرية من ٦ - ٩ سنوات، ويحب الطفل العمل اليدوى، كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والأنشطة المختلفة، وتتهدب الحركة وتنخفض الحركات الزائدة غير المطلوبة، ويزيد التأزر الحركى بين العينين واليدين، ويقل التعب، وتزداد السرعة والدقة، ويتبع ذلك نوع من الرضا الانفعالى بسبب تحصيل هذه المهارة.

ويستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه، كما يستطيع الكتابة، حيث يلاحظ أن كتابته تبدأ كبيرة، ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه.

ويستخدم طين الصلصال فى تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التى كان الطفل يستطيع تشكيلها فى المرحلة السابقة، ويزداد رسم الطفل وضوحاً.

وتتميز حركات الذكور بأنها شاقة عنيفة وتكون حركات الإناث أقل كما وكيفاً.

يطرد النمو الحركى، ويلاحظ أن الطفل لا يكل، ولكنه يمل فى المرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة، وهذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركى الواضح. وتشاهد فيها زيادة واضحة فى القوة والطاقة. ويستطيع الطفل التحكم فى الحركة بدرجة أفضل.

وينمو التوافق الحركى، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية، وتتم السيطرة التامة على الكتابة، وقد لوحظ أن زمن الرجوع يكون أسرع فى هذه المرحلة.

وهنا يقوم الذكور باللعب المنظم القوى الذى يحتاج إلى مهارة وشجاعة وتعبير عضلى عنيف، وتقوم الإناث باللعب الذى يحتاج إلى تنظيم فى الحركات.